

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

يخرجون من المشرق يقرؤون القرآن، لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدّين مروق السهم من الرمية، فيهم رجل مخدج اليد، كأنّ يديه ثدي حبشيّة». [494] 349 - أحمد بن حنبل: حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن طارق بن زياد قال: سار عليّ إلى النهروان فقتل الخوارج فقال: «اطلبوا فإنّ النّبيّ (صلّى الله عليه وآله وسلم) قال: «سيجيء قوم يتكلمون بكلمة الحقّ، لا يجاوز حلوقهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، سيماهم - أو فيهم - رجلٌ أسودٌ مُخدّج اليد، في يده شعرات سود. إن كان فيهم فقد قتلتم شرّ النّاس، وإن لم يكن فيهم فقد قتلتم خير النّاس». قال: ثمّ إنّنا وجدنا المخدج، قال: فخررنا سجوداً، وخرّ عليّ ساجداً معنا. [495] 350 - أحمد بن حنبل: حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا فطر، عن كثير بن نافع النّوّاء قال: سمعت عبداً بن مليل قال: سمعت عليّاً يقول: «قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلم): إنّّه لم يكن نبيّ قبلي إلّا وقد أعطى سبعة رفقاء نجباء وزراء، وإنّي